

## الأغاني

فقال عبيد الله بن زياد لحارثة بن بدر أجبه فاستعفاه لمودة كانت بينهما فأكرهه على ذلك وأقسم عليه ليجيبه فقال .

( تبدلتُ من أنس إنَّه ... كَذَوْبُ المودَّةِ خَوَّانُهَا ) .

( أراهُ بصيراً بضُرِّ الخليل ... وخير الأَخْلَاءِ عُوْرَانُهَا ) .

فأجابه أنس فقال .

( إن الخيانةَ شرُّ الخَلِيلِ ... والكُفْرُ عندك دِيْوَانُهَا ) .

( بَصُرْتُ به في قديم الزمان ... كما بَصَرُ العَيْنِ إِنْسَانُهَا ) .

فأجابه حارثة بن بدر فقال .

( أَلَكْنِي إلى أنسٍ إنَّه ... عَطِيمُ الحَوَاشَةِ عِنْدِي مَهْيَبٌ ) .

( فما أَبْتَدِغِي عَثَرَاتِ الخليل ... وَلَا أَبْغِينِ عَلَيْهِ الوَثْبُ ) .

( وما إن أَرَى مَالَهُ مُغْنِماً ... من الدهر إنْ أعوزتني الكُسُوبُ ) .

فقال أنس .

( أحرار بن بدرٍ وأنت امرؤ ... لَعَمْرِي المتاعُ إِلَيَّ الحبيبُ ) .

( متى كان مَالُكَ لي مَغْنِماً ... من الدهر إنْ أعوزتني الكُسُوبُ ) .

( وشرُّ الأَخْلَاءِ عند البلاء ... وعند الرزيَّةِ خِلٌّ كَذُوبٌ ) .

قال فتهادى أنس وحارثة الشعر عند عبيد الله زمانا ووقع بينهما شر حتى قدم سلم بن زياد

من عند يزيد بن معاوية عاملاً على خراسان وسجستان